جمهـــرة الأمثال

(نهارهم ظمآن ضاح وليلهم ... وإن كان بدرا ظلمة ابن جمير) .

يقول إذا طلبوا حقا عموا عنه ليلا ونهارا .

وقال ابن دريد ابن جمير وابن سمير الليل المظلم وابن ثمير الليل المقمر ويقولون حلف بالسمر والقمر السمر الظلمة لأنهم كانوا يسمرون فيها وقوله تعالى (سامرا تهجرون) أي تهجرون النبي في سمركم .

وابن مزنة الهلال قال الشاعر .

(كأن ابن مزنته جانحا ... فسيط لدى الأفق من خنصر) .

والفسيط قلامة الظفر وهو اول من شبه الهلال بها الا أنه جاء به في غاية التكلف وأخذه ابن المعتز فحسنه فقال .

(ولاح ضوء هلال كاد يفضحه ... مثل القلامة قد قصت من الظفر) .

وابن ذكاء الصبح .

وابن أوبر ضرب من الكمأة .

وابن طاب جنس من الرطب .

وابن الأرض نبت يخرج في رءوس الآكام له أصل يطول يؤكل وهو سريع الخروج